

1 - ازدراء العلماء - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

البخاري في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة ترجم في قوله رحم الله باب الاقتداء بسنن رسول الله عليه وسلم قوله تعالى واجعلنا للمتقين اماما قال ائمة نقتدي بمن قبلنا ويقتدي بنا من بعدها - 00:00:03

تفسير ابن عباس هذه الاية وهذا مروي عن مجاهد وغيره قال وجعلنا للمتقين اماما قال ائمة نقتدي بمن قبلنا ويقتدي بنا من بعدها مع ان الاية جعلنا للمتقين اماما يعني يقتدي بنا. لكن - 00:00:28

دقة فقه السلف لهذه الاية ان الذي لا يقتدي بمن قبله لا يكون امام هدى فيقتدي به لا يكون مرضيا عند الله ان يكون امام هدى يكون امام ضلاله ولذلك هذا معناه جعلنا قال اجعلنا للمتقين - 00:00:47

لأنه اذا كان على غير هدى سيكون اماما للمتقين او للضالين من هذا فهموا هذه الاية فلا بد اذا من الاقتداء من قبلك وانظر لمن قبلك على اي سبيل هو - 00:01:07

الائمة الذين قبلك مشايخك على اي سبيل؟ فان كانوا على هدى فاقتدي بهم فانك على السبيل مطالب العلم اذا كان يزدري العلماء علماء السنة اعلم انه في ضلاله هذا اول الضلاله - 00:01:26

العربون الاول هذا هو لذلك ما ظهرت البدع الا لما ازدرىوا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فظهرت الخوارج. احتقرتهم سواء في علمهم سواء في قولهم سواء في هديهم حتى في - 00:01:46

تعامله ووقائعهم كثيرة عباس مع عثمان كبير علي رضي الله عنه انه حكم الحكمين مع كذا كلامهم كثير ثم المعتزلة كانوا يحتقرن اصحاب النفوس ويقول عمرو بن عبيد لما سمع كلامه - 00:02:06

كلام واصل بن عطاء قال هذا هو العلم هذا الكلام ليس كلام ابن عمر كأنه خلقة حيض ملقة. اعوذ بالله يشبه كلام ابن عمر الذي عرف عنه انه لا يحدث الا بالسنة - 00:02:38

واشد الصحابة اتباعا لانه اقلهم وجود ابن عمر لماذا؟ لان ابن عمر هو الذي يروي حديث القدر لما ظهرت القدرة وسؤاله كما في اول صحيح مسلم الرحمن ابن يعمر الحميري لما ذهبوا الى ابن عمر قال فقلنا لعله ان يوفق حججنا وقلنا لعله يوفق لنا احد اصحابه - 00:02:58

قال فلقينا عبد الله بن عمر يطوف بالبيت اكتئفته انا وصاحبى عن يمينى وشماله وظننت ان صاحبى سيكل الكلام الي فقلت يا ابا عبد الرحمن انه ظهر قبلنا قوم يتلقون - 00:03:28

العلم ويقولون انه لا قدر وان الامر انف قال ابن مسعود ابن ابن عمر فقال ابن عمر اذا اتيت اولئك فاخبرهم اني بريء مني منهم وهم مني براء حدثني ابي عمر ابن الخطاب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان قال كنا يوما جلوسا عند النبي وسلم فطلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد - 00:03:44

سود الشعر لا يعرف منه احد وليس عليه اثر السفر فجلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واسند ركعتيه وركبتيه وضع ايديه على فخذيه ثم قال يا رسول الله - 00:04:10

اخبرني عن الاسلام ثم ذكر وقال اخبرني عن الايمان فذكر فيه الحديث وانت ومن ابي القدر خيره وشره الى اخره الحديث عمر هو الذي رد بدعته وقال اذا بلغتم ثم قال وابرهم - 00:04:20

اني منهم بريء. وفي حديث ابن عمر الاخر في سنن ابي داود انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول القدرة مجوش

وهذه الامة كانت هذه الاحاديث تضم اذانهم تقلقهم - [00:04:42](#)

لان عمرو بن عبيد واصحابه قدربيا ينفون القدر. معتزلة جمعوا ما بين التعطيل والقدر تعطيل الصفات والقدر والمنزلة بالمنزلتين الى اخر الضلالات. فلذلك قال هذا الكلام فكانوا اه يتكلمون الصحابة - [00:05:00](#)

ويزدرونه يزدرونه ابا هريرة ويزدرونه تكلموا في علي وتكلم تكلموا قالوا هؤلاء آآيتقاتلون على الملك وهؤلاء كذا الى اخر كلام ضلالتهم كانت ازدراء الصحابة جاء من بعدهم كذلك الرافضة هذا امره - [00:05:20](#)

عقب ثم جاء من بعدهم فازدر من من في زمانهم من التابعين. من علماء التابعين وهكذا حتى خوارج هذا العصر اصحاب الضلالات منا من اصحاب اه الفرق والجماعات انظر الي - [00:05:43](#)

الذى لا يزن للعلماء وزنا يتخذ من نفسه اماما يقتدي بالكتب يتخذون لهم رؤوسا جهالا كما قال النبي فيصل حتى اذا لم يبقى عالم اتخاذ الناس رؤوسا جهالا فسألوا بغير علم فضلوا واضلوا الان انظر الى الخوارج. داعش وما داعش وما - [00:06:09](#)

انظر اليهم والى من شيوخهم منهم جهال مثلهم ومجاهد لذلك هذه المسألة عانى منها السلف كانوا يقولون ان هذا العلم دين فانظروا عنمن تأخذون دينكم انهم كانوا يأخذون عن مجاهيل - [00:06:32](#)

هذا في مقدمة صحيح مسلم عن ابن سيرين الترمذى ختم في كتابه الشمال ابن عباس لما تحدث في صحيح مسلم ايضا في مقدمة صحيح مسلم كان رجل يحدث محدث ابن عباس لا يلتفت اليه فقال يا ابن عباس ما لي احدثك ولا - [00:06:52](#)

ولا تسفى سمعك الي فقال يا ابن اخي كان الناس كنا اذا سمعنا احدا يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتدئناه ابتدئته ابصارنا وابتدئنا اليه نجم حتى اذا ركب الناس الصعب والذلول - [00:07:17](#)

قلنا لا نسموا لنا رجالكم لماذا صار الناس يركبون كل شيء ويجعلون لهم ائمة ويقول حدثني شيخ حدثني الشيخ فلان ويبرزه مثل ما ترون الان اصبحت تنقل عبر القنوات وعبر الواتساب وما شابهها - [00:07:34](#)

الفلان يلقي كلمة ويجب حديث من اينما كان ويقتفي باي شيء لم اذا؟ ما رضوا بكلام العلماء وما اكتفى معنا العلماء الحمد لله موجودين يكفي انهم يتكلمون وينبغى ان لا يزاحموا على على الامامة في الامة - [00:07:57](#)

اما اذا زحموا سليمانة الامة كثروا الظلال كثر الناس والمشايخ اصبح الناس يقولون كل شيء كان الناس قدימה اذا سمعوا بين الناس ان الشيخ ابن باز قال كذا خلاص هذا ما يجوز. اذا كان حرام قال ما يجوز. اذا كان واجب واجب انتهى - [00:08:20](#)

اصبح الناس كل يوم لهم فتوى جديدة حتى صار الناس يناقشون في المسلمات عند الناس ما كنتم تسمعون المسلم ان ان الاغاني حرام اتفاق الائمة والصحابة وكذا من اين اصبح من يفتى الان يقول القرآن المسألة فيها خلاف - [00:08:38](#)

ولا قيمة لكلام المشايخ والعلماء اللي وصل الامر الى السنة لزوم السنة ينافق ويقول ان البخاري وسلم فيهما حديث ضعيف من اين هذا الكلام فلان الشيخ عدنان ابراهيم والشيخ فلان - [00:09:04](#)

اي واحد حتى ائمة الظلال صاروا شيوخا وهكذا امر كثير كان هذى اشياء مقالات لا يقولها الا اهل البدع صارت تتطلق على الناس في صحيح مسلم في اوائله انه اورد حديث ابي هريرة حدث عبد الله بن عمرو - [00:09:25](#)

انه يوشك ان يخرج على الناس يقول عبد الله ابن عمرو ان آآشياطين من الجن من اوتتهم سليمان في البحر فيحدثون الناس بما لم يعرفوا ويقول الرجل سمعت رجلا يقول كذا وكذا - [00:09:49](#)

اعرف وجهه ولا اعرف اسمه تأتىهم رسالة صوتية او يصور فيديو او كذا الواتس اب شيخ شسمه والله ما يدرى وش اسمه ثم يرسلها ثم تطير في الافق من هذا؟ شيخ طيب الشيخ ذا وشو - [00:10:08](#)

ما وزنه في ما هو خوفا من الله ان يقول على الله في العلم لماذا سهل على النافع؟ ما الذي سهل؟ ان الناس هون في انفسهم العلماء في انفسهم ان وجد من يتهم العلماء بانهم آآ - [00:10:34](#)

علماء او بانهم علماء سلاطين ولو كان حتى صاروا الناس ما ما يرون هذا الشيء - [00:11:02](#)